

رؤية مقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست

* أ.م.د / إيناس عادل السقا

مقدمة:

يعد التفكير مهارة مثل أي مهارة يمكن للإنسان تعلمها، بل وتجويدها كمهارة ركوب الدراجات على سبيل المثال، أي أن الأمر ليس مجرد عوامل وراثية تحدد درجة ذكاء الإنسان ليظل أسير هذا الشيء القدرى مدى الحياة دون أي احتمالية لتعديله أو تغييره.

فللتفكير دور حيوي في نجاح الأفراد ، وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها الأمر الذي دفع الكثير من التربويين أن يتعمقوا في دراسة وتحليل العملية التفكيرية عند الإنسان ، والسعي إلى تنميتها وتقسيمها حتى يسهل التعامل معها .

ومن أشهر العلماء الذين قاموا بهذه الدراسات الطبيب " إدوارد دي بونو Edward de Bono" والذي استفاد من معلوماته الطبية عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان حتى ابتكر طريقة القبعات الست ومن ثم أصبح دي بونو أشهر اسم في العالم في مجال التفكير وتحليله وأنماطه، واخترع عدة نظريات في هذا المجال ومن أشهرها التفكير الجانبي والميداليات الست.

وتعد "إستراتيجية قبعات التفكير الست" إحدى الإستراتيجيات التي أثبتت الدراسات فاعليتها لأنها تتيح للمتعلم أن يفكر بشكل مقصود وإرادى للوصول لأجود منتج ابتكارى، وبهذه الإستراتيجية يمكن تدريب المتعلمين في

* أستاذ تدريب السمع المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

مختلف المراحل الدراسية على استخدامها، ويصلح استخدامها في تدريس مختلف المناهج الدراسية ، لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المناهج الدراسية لتحقيقها لدى المتعلمين.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحثة لمقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة وجدت أن بعض الطلاب يحتاجون إلى إستراتيجية تساعدهم على تنظيم طريقة تفكيرهم في خطوات منظمة لفهم كل درس من دروس المقرر وبالتالي استخدام نفس التسلسل المنظم في حل التدريبات الملحقة بالدروس مما دعا الباحثة للتفكير في إجراء هذا البحث باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- التعرف على إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي .

٢- عرض رؤية مقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية

للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الارتقاء بمستوى طريقة تفكير الطلاب وتنظيمها بطريقة علمية وموجهة مما ينعكس عليهم بعد ذلك في حياتهم العملية.

أسئلة البحث :

- ما إستراتيجية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنظيم وتنمية التفكير الإبداعي .

- ماهي الرؤية المقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست .

إجراءات البحث:

منهج البحث

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة موضوع البحث وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها (١)

عينة البحث:

درس من دروس مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

أدوات البحث:

تشتمل أدوات البحث على:

- توصيف مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

- استطلاع رأي السادة الأساتذة في خطوات الرؤية المقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست.

حدود البحث.:

حدود مكانية : كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

حدود بشرية : طلبة وطالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية .

حدود زمانية : الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠١٧.

مصطلحات البحث :

١ . إستراتيجية Strategy :

(١) أمال صادق : أسس برامج إعداد الموسيقى في بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية ، مكتبة

الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩٤م. ص ١٠٢

الإستراتيجية أو علم التخطيط بصفة عامة هو مصطلح عسكري بالأساس وتعني الخطة الحربية، ومفهوم الإستراتيجية عموماً هو مجموعة السياسات والأساليب والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبدول (١)

٢. قبعات التفكير الست Six Thinking Hats:

هي من أهم أساليب وطرق تنمية الإبداع في تحسين التفكير الإبداعي وتساعد قبعات التفكير الست على منح عملية التفكير قدرها من الوقت والجهد، وترتكز العملية الإبداعية على أمر هام جداً وهو نمط التفكير عند الإنسان وإسلوب تعامله العقلي والفكري مع مجريات الأحداث المختلفة (٢).

وينقسم البحث إلى جزأين

أولاً : الإطار النظري ويشمل :

- دراسات سابقة ومرتبطة بموضوع البحث

- نبذة عن حياة إدوارد دي بونو

- التعريف بأستراتيجية القبعات الست في التفكير

ثانياً : الإطار التطبيقي : ويتضمن شرح نموذج لدرس من مقرر قواعد

الموسيقى الغربية للفرقة الثانية بإستخدام إستراتيجية القبعات الست في التفكير

أولاً : الإطار النظري : دراسات سابقة ومرتبطة بموضوع البحث :

الدراسة الأولى بعنوان:

" أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست في تدريس

الرياضيات على تنمية المهارات الرياضية وعادات العقل لدى طلاب

المرحلة الثانوية*"

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية المهارات الرياضية وتنمية العادات العقلية

والتعرف علي نوع العلاقة الإرتباطية بين تنمية المهارات الرياضية و

(١) ويكيبيديا : الموسوعة الحرة على شبكة الانترنت .

(٢) ويكيبيديا : مرجع سابق .

*عاشور محمد حافظ عبد العزيز :رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة الفيوم - القاهرة - ٢٠١٥ م .

تتمية عادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوي من خلال قبعات التفكير الست في تدریس الرياضيات في المرحلة الثانوية وقد أتبع تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي وكانت عينة البحث عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الفيوم وقد

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الرياضيّة لصالح المجموعة التجريبيّة، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبيّة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المهارات الرياضيّة و لمقياس عادات العقل في الهندسة التحليلية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل في الهندسة التحليلية لصالح المجموعة التجريبيّة. وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في الإطار النظري والتعريف بكيفية توظيف إستراتيجية القبعات الست في التفكير في التدريس.

الدراسة الثانية بعنوان:

" فاعلية استراتيجيّة قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم العلميّة وتنمية التفكير الإبداعي في تدریس الاحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي"*

هدفت تلك الدراسة إلى دراسة فاعلية استراتيجيّة قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم العلميّة وتنمية التفكير الإبداعي في تدریس الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. واتبع هذا البحث المنهج التجريبي وتكونت

* دعاء حسن محمد حسن : رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية- قسم مناهج -جامعة السويس -السويس

مجموعة البحث من ٦٢ طالبة بالصف الأول الثانوى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ، أحدهما المجموعة التجريبية وعددها ٣١ طالبة ودرست باستخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست، والمجموعة الثانية المجموعة الضابطة، وعددها ٣١ طالبة ودرست بالطريقة التقليدية. وكانت أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث أن استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست فى تدريس الأحياء أدى إلى اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوى و تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لكل من اختبار المفاهيم العلمية ومقياس تورانس للتفكير الإبداعي اللفظي. **Torrance Scale of Thinking** واستفادت الباحثة من تلك الدراسة فى كيفية تناولها وتوظيفها لاستراتيجية القبعات الست فى التفكير.

الدراسة الثالثة بعنوان:

'فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنمية التفكير فى تدريس القراءة فى تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية' *
هدفت تلك الدراسة إلى معرفة مدة فعالية استخدام بعض استراتيجيات تنمية التفكير فى تدريس القراءة فى تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتبعت المنهج التجريبي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى وقد قامت الباحثة بالإجراءات التالية : إعداد استبانة بمهارات القراءة الناقدية المناسبة لهذه المرحلة . وإعداد اختبار للقراءة الناقدية ، وبعد التطبيق القبلى والبعدى للاختبار توصلت الباحثة إلى فاعلية الاستراتيجيات المقترحتين (القبعات الست للتفكير - سكامبر) فى تنمية

*هدى وزير السيد: رسالة ماجستير غير منشورة . - كلية التربية بدمياط -قسم المناهج وطرق التدريس جامعة المنصورة -

مهارات القراءة الناقدة , تفوق طلاب المجموعة التجريبية الأولى والتي تدرس بطريقة القبعات الست للتفكير على طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بطريقة سكامبر في نتائج البحث. واستفادت الباحثة من تلك الدراسة في تناولها للاطار النظري.

الدراسة الرابعة بعنوان:

"إثراء الحصة الشاملة بالتربية العملية باستخدام إستراتيجيات التدريس
قبعات التفكير الست" **

هدفت تلك الدراسة إلى توظيف استراتيجيات قبعات التفكير الست في التدريس في حصص التربية الموسيقية لطلاب التربية العملية وذلك للوصول للحصة الشاملة وقد أتبع تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب المرحلة الثانية من التعليم الاساسي وقد اثبتت النتائج فاعلية تلك الطريقة في إثراء حصص التربية الموسيقية . واستفادت الباحثة من تلك الدراسة في الاطار النظري وفي التعرف على كيفية تطبيق الاستراتيجيات في الجانب الموسيقي.

- نبذة عن إدوارد دي بونو: طبيب وعالم نفس من مواليد ١٩ مايو ١٩٣٣م من مواليد مالطا وخريج كلية سانت إدوارد حاصل على درجة الطب من جامعة مالطا ليتابع في جامعة أكسفورد ضمن منحة رودس ليحصل على علامات شرف في الفيزيولوجيا وعلم النفس من ثم دكتوراه الفلسفة في الطب، ليمضي في متابعة الدكتوراه PHD في كامبردج وبنفس الوقت ضمن جامعة أكسفورد، وجامعة لندن وجامعة هارفرد ، في عام ١٩٦٩ أسس دي بونو أمانة الأبحاث الاستعرافية "Cognitive Research Trust" التي اشتهرت لاحقاً ب: كورت

** محمد ناصف عطية : بحث منشور -مؤتمر كلية التربية الموسيقية التاسع ٢٠١٤ م .

(CoRT) التي استمرت حتى الآن في وضع وتطوير مناهج تعليمية بناء على أفكاره. عام ١٩٧٩ شارك في تأسيس مدرسة التفكير مع مايكل هيويت-غليسون، يكتب دي بونو بشكل احترافي خصوصا في مواضيع التفكير الإبداعي-المصطلح الذي ابتدعه هو نفسه (١) ولقد أصل دي بونو لمفهوم "التفكير الجانبي" Lateral thinkin كوسيلة للإبداع، وطور تقنيات منهجية لدراسة التفكير الإبداعي، ولقد كتب دي بونو ٥٦ كتابا ترجمت ل ٣٤ لغة، وقدم سلسلتين من الحلقات التلفزيونية، وهناك أكثر من ٤ ملايين مرجع لأعماله على شبكة الأنترنت، ويدير "دي بونو" برنامج التدريس المباشر للتفكير بالمدارس وهو الأكثر استخداما الان في العديد من دول العالم، ولقد كان فهم دي بونو للعقل على إنه جهاز ذاتي التنظيم هو مفتاح مساهمته في هذا المجال، ومن تلك القاعدة الصلبة شرع في تصميم أدوات عملية للتفكير وكما استخدمت أفكاره في الحجرات الداخلية لعدد من أكبر شركات العالم، استخدمت أيضا وبنفس القدر مع طلبة المدارس منذ سن الرابعة، ولقد أمد تصميمه طريقة القبعات الست ولأول مرة التفكير الغربى بلغة بناءة بدلا من الجدل العقيم، واستخدمت أفكاره في مدارس النخبة الموهوبة والمدارس العامة بجنوب إفريقيا ، والميزة في أعمال "دي بونو" أنها تتسم بالبساطة والعملية. (٢)

قبعات التفكير الست Six Thinking Hats :

إن من أكثر السمات المميزة في أى صورة فوتوغرافية جماعية التقطت منذ أكثر من ٤٠ سنة هي ارتداء جميع الأشخاص لقبعات، حتى الصور الصحفية والأفلام القديمة تظهر أيضا هذا الانتشار المروع للقبعات، بينما في هذه الأيام

(١) ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(٢) أنوار دى بونو: قبعات التفكير الست - ترجمة شريف محسن - دار نهضة مصر - الطبعة العاشرة - أغسطس ٢٠١٦ م. ص ١١.

تعتبر القبعة شيئاً نادراً خاصة بين الرجال، وتستخدم كلمة "قبعة" هذه الأيام أيضاً مجازاً للإشارة إلى "دور" ما، أو قد تكون القبعة هي ذاتها بالفعل ضمن مفردات زى معين يسير هو الآخر لدور أو مهنة ما.

فمثلاً عندما يُصدر الأب المسئول أو امره لعائلته نقول: إنه يرتدى "قبعة الناظر" أو "قبعة المدير التنفيذي"، ونظراً للأدوار المتعددة التي كانت تلعبها أو القبعات المختلفة التي كانت عليها أن ترتديها تحمل معها حذر واقتصاد ربة البيت (قبعتها) وهي تدير الحكومة.

وبالمثل وكما ذكرنا القبعة كرمز للدور الملعوب، فهناك أيضاً استخدام لكلمة قبعة كرمز للدخول في حالة التفكير (ارتداء الفهامة كما نقول في اللغة العامية) كأن يقول أحدهم "إن على أن أضع على راسي قبعة التفكير لأنظر في عرضك الجديد، فما زلت غير متأكد من أنني أريد بيع هذا المبنى"، وهكذا نرى أن الناس تتطوع بارتداء قبعة التفكير أو يطلبون من غيرهم ارتدائها. وللأسف لا توجد قبعة تفكير حقيقية يمكنك أن تشتريها ولكن قبعة التفكير الافتراضية تسعى لإختلاقها وتوفر لذهنك عند ارتدائها حالة الانفصال والهدوء اللازمين للتفكير قبل أي رد فعل حيال أي موقف كما يفعل المفكرون الكبار عندما ينتحون لمدة بسيطة خلال اليوم بمفردهم؛ بغية "التفكير الواعي المدروس".⁽¹⁾ وتلك هي الفكرة التي أعتمد عليها "دي بونو" في أبتكار إستراتيجية القبعات الست.

برنامج قبعات التفكير الست:

يرى دي بونو De Bono أن قبعات التفكير الست صممت لمساعدة الأفراد بشكل كبير على تبني تشكيلة واسعة من المناحي أو المناظير التي تساعد على رؤية

(1) المرجع السابق : ص ٢٢، ٢١.

الموضوع من مختلف الزوايا، إذ أن الأفراد عندما يلبسون قبعة معينة فهم يلعبون أدواراً كما أنهم أنفسهم داخل منظور معين»^(١)

تعريف برنامج قبعات التفكير الست:

هى أحد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو، وهو أداة تفكير فعالة تشجع التفكير المتوازي.

قسم "دي بونو" التفكير عند الإنسان إلى ستة أنماط، واعتبر كل نمط كقبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة، ولتسهيل الأمر فقد أعطى "دي بونو" لوناً مميزاً لكل قبعة حتى يمكن تمييزه وحفظه بسهولة.^(٢)

طرق التفكير التي تمثلها قبعات التفكير الست:

تم إختيار طريقة ترميز القبعات واختيار الألوان بطريقة تتوافق مع نوع تفكير كل قبعة:

١. القبعة البيضاء: كرمز للحقائق الخالصة والمعلومات والرسومات التوضيحية. حيث يتم الاعتماد على الحقائق والإحصائيات ومن المهم التمييز بين الحقائق الواقعية والتي يعتقد بضرورتها ووجودها، كما يتم تحديد المعلومات ذات الجدوى.

٢. القبعة الحمراء: كرمز للتعبير عن العواطف والأحاسيس وأيضاً الحدس أو البديهية: وفيه يرتفع الجانب العاطفي ويبرز التخمين، وذلك مع الحرص أن تكون دون مهارات التفكير، حيث إن الأحاسيس والعواطف هي الخلفية التي

(١) محمد بكر نوفل: الأبداع الجاد مفاهيمة وتطبيقاًة- مركز دي بونو للتعليم التفكير- الطبعة الثالثة -ص ٢٤٦- ٢٠٠٩ م.

(٢) فهم مصطفى: مهارات التفكير في مراحل التعليم العام ورياض الأطفال - الإبتدائي والاعدادى والثانوي - روية مستقبلية للتعليم في

الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي - القاهرة - ص١٩٧.

تؤثر على الواقع، لذا فإن إدراكها يجعلنا نقلل من سلبيات تأثيرها بالسيطرة عليها والاستفادة من الجانب الايجابي منها.

٣. القبة السوداء: كرمز للبحث عن سلبيات الأمور وتعليل عدم توقع نجاح الإقتراحات المقدمة. هنا تبرز النواحي السلبية في الموضوع

٤. القبة الصفراء: كرمز للتفاؤل والتفكير البناء والبحث عن الإيجابيات والفرص المتوقعة فهي تعبر عن التفاؤل والطموح وهو عكس القبة السوداء فهو يعزز الجوانب الايجابية للتفكير ويقدم صورة للمستقبل ولكن الحذر مطلوب فلا يصرح العقل في حلم، بل لا بد أن تكون مبررات منطقية.

٥. القبة الخضراء: كرمز للإبداع وتوليد الأفكار الجديدة تماماً فهي التفكير الإبداعي، حيث يقدم بدائل مختلفة وأفكاراً جديدة على أن تتفق مع إمكاناتنا وتفي بالاحتياج، ويركز هذا النوع على تنمية مقصودة للإبداع.

٦. القبة الزرقاء: كرمز للسيطرة وتنظيم التفكير بهدوء وحكمة.^(١) وهو الضابط والموجه والمرشد الذي يتحكم في توجيه أنواع التفكير الخمس السابقة ويحدد أي نوع يفيد ومتى يتم الانتقال من نوع لآخر. والقبعات الست ليست قبعات حقيقية، إنما هي عبارة عن مواقف نفسية عقلية يجري تقمصها خلال جلسات الحوار والمناقشة، أو خلال حالات التفكير الفردي^(٢)

ثانياً: الإطار التطبيقي :

١- قامت الباحثة باختيار درس من منهج قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية كنموذج لتوضيح طريقة شرحه باستخدام إستراتيجية القبعات الست ومن خبرة الباحثة في تدريس المنهج روعي إختيار درس من الدروس التي تحتوي على

(١) (دوارد دي بونو: ترجمة شريف محسن - مرجع سابق - ص ٤٧:٤٨).

(٢) حمد بن ابراهيم الصلال العمران، منيرة بنت سيف: "مراكز مصادر التعلم" - الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية.

العديد من مشاكل فهم الطلاب لهم ، كما اختارت الباحثة سؤال من الأسئلة المقررة على كل درس وتوضيح طريقة حله بإستخدام إستراتيجية القبعات الست في التفكير تيسيرا على الطلاب.

٢- قامت الباحثة بحصر المشكلات والصعوبات التي تواجه معظم الطلاب في فهم الدرس وأثناء حل التدريبات عليه، وستظهر تلك المشكلات في القبعة السوداء.

موضوع الدرس : التالقات الثلاثية وإنتساباتها :

يبدأ احد الطلاب بقراءة الدرس ويسال المحاضر عن المعلومات الموجودة في الدرس ويمثلها القبعة البيضاء

القبعة البيضاء (الحقائق والمعلومات)

١- تعريف التالقات الثلاثية وإنتساباتها

٢- انواع التالقات الثلاثية في السلمين الكبير والصغير

٣- أماكن وجود كل نوع من التالقات على كل درجة من درجات السلم الكبير والصغير .

القبعة الحمراء (العواطف والأحاسيس) يطرح المحاضر سؤال حول :

١- ماهو شعورك تجاه موضوع الدرس؟

القبعة السوداء (السلبيات)

١- عدم القدرة على حفظ أنواع التالقات في السلمين.

٢- الخطأ في وضع علامات التحويل المناسبة لكل سلم.

٣- الخوف من الصعود من أساس التآلف بدلا من الهبوط.

القبعة الصفراء (التفاؤل)

- بالنسبة لعلامات التحويل توضع العلامات الموجودة أصلا في التآلف اذا وجدت كأساس تالف في أي سلم

- السلم الكبير والصغير دائما ثانيته كبيرة وبناءا عليه أي ثانية هابطة ستكون كبيرة

-مسافة الثالثة في السلم الكبير كبيرة والصغير صغيرة وأيضا كذلك مسافة السادسة

-وجود التآلف الزائد لا يوجد سوى على الدرجة الثالثة في السلم الصغير ولا يوجد في السلم الكبير .

القبعة الخضراء (الإبداع)

في التآلف الناقص للحصول على الدرجة السابعة بدلا من أن نهبط مسافة سابعة كبيرة نصعد مسافة ثانية صغيرة.

القبعة الزرقاء (السيطرة وتنظيم التفكير)

يقوم أحد الطلاب بتلخيص موضوع الدرس بنفس الترتيب السابق للقبعات التي تم ارتداؤها مع التركيز على الحلول الإبداعية للقبعة الخضراء وحل المشكلات والتفاؤل في القبعة الصفراء .

كيفية تنظيم الأفكار باستخدام إستراتيجية القبعات الست في التفكير لحل تدريب على موضوع الدرس

سؤال الدرس :



أولا القبعة البيضاء : ومن خلالها نسترجع أنواع التآلفات الرئيسية وأبعاد كل منها (ك،ص،ز،ن).

ثم نبدأ بحساب أبعاد كل تألف فنجد أن الأول تألف صغير والثاني تألف كبير
والثالث تألف ناقص والرابع تألف كبير

نرتدي القبعة الحمراء ونسال ما شعورك تجاه النتيجة التي حصلنا عليها؟
ثم تأتي القبعة الصفراء تجيب بأن وجود تألفين من نفس النوع في سؤال واحد
يسهل المهمة على الطالب .

كما أن وجود التألف الزائد لا يوجد سوى على الدرجة الثالثة في السلم الصغير
ولا يوجد في السلم الكبير .

ويأتي دور القبعة الخضراء في إسترجاع الحل المبدع وهنا سيظهر في التألف
الناقص فبدلاً من أن نهبط مسافة سابعة كبيرة نصعد لمقلوب المسافة مسافة ثانية
صغيرة .

ثم يأتي دور القبعة الزرقاء في تلخيص جميع قواعد الدرس ومراجعة تطبيقها
على جميع التألفات للتأكد من الإجابة الصحيحة .

نتائج البحث :

من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والكتب والمراجع موضوع
البحث استطاعت الباحثة الوصول إلى الهدف الأول للبحث وهو :

١- التعرف على إستراتيجيات قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي

وبعد الاطلاع أيضاً ومشاهدة العديد من الدروس العملية المستخدم فيها

إستراتيجية القبعات الست في التدريس استطاعت الباحثة تحقيق الهدف

الثاني

٢- عرض رؤية مقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست
٣- تم عرض خطوات تنفيذ الرؤية المقترحة على السادة الأساتذة المحكمين من خلال سؤالين

السؤال الأول : حول مدى ملائمة اختيار موضوع الدرس لتنفيذ استراتيجية قبعات التفكير الست فيه وجاءت نسبة الموافقة والاتفاق ١٠٠%
السؤال الثاني : هل تم تناول كل قبعة من قبعات التفكير الست بطريقة مناسبة داخل الدرس؟ وجاءت النسب كما يلي حول استخدام كل قبعة

النسبة	القبعة
١٠٠%	البيضاء
٩٥%	الحمراء
١٠٠%	السوداء
٩٨%	الصفراء
١٠٠%	الخضراء
١٠٠%	الزرقاء

وبحساب المتوسط الحسابي نجد ان نسبة الإاتفاق بين المحكمين ٩٨% مما يدل على حسن تناول كل قبعة من قبعات التفكير الست بطريقة مناسبة داخل الدرس إعطاء نموذج لحل تدريب من تدريبات الدرس المقترح متبعا خطوات التفكير المبدع المنظم باستخدام استراتيجية القبعات الست في التفكير .

٤- لاحظت الباحثة أن إستخدام القبعات البيضاء والصفراء والخضراء والزرقاء هما الأكثر إستخداما في حل التدريب ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن تنظيم الأفكار أثناء الشرح وإستخدام جميع القبعات أدى إلى

الفهم العميق لأبعاد الدرس وتجاهل جميع السلبيات التي ممكن أن يتعرض لها أثناء الحل حيث تم تنظيم خطوات التفكير وبالتالي التغلب على أي صعوبات أثناء الحل.

التوصيات والمقترحات :

- ١- ضرورة البحث عن استراتيجيات مختلفة وجديدة في تدريس جميع المواد.
- ٢- تطبيق إستراتيجيات جديدة ومختلفة في تدريس جميع المواد النظرية والعملية.

قائمة المراجع

- ١- أدوارد دي بونو: قبعات التفكير الست - ترجمة شريف محسن - دار نهضة مصر - الطبعة العاشرة - أغسطس ٢٠١٦ م.
- ٢- أمال صادق : أسس برامج إعداد الموسيقى في بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - ١٩٩٤م
- ٣- حمد بن ابراهيم و الصلال العمران، منيرة بنت سيف: "مراكز مصادر التعلم" الطبعة الأولى، القاهرة :الدار المصرية. ٢٠٠٩م.
- ٤- حنان المدهون : أثر استخدام برنامج قبعات التفكير السن في تنمية مهارات التفكير الابداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة- رسالة ماجستير - منشورة ، كلية التربية - جامعة الأزهر - غزة- ٢٠١٢
- ٥- دعاء حسن محمد حسن: فاعلية استراتيجيات قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير الابداعي في تدريس الاحياء لدى طلاب الصف الاول الثانوي : رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية -قسم مناهج -جامعة السويس -السويس ٢٠١٢ م.
- ٦- عاشور محمد حافظ عبد العزيز :أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست في تدريس الرياضيات على تنمية المهارات الرياضية وعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس -جامعة الفيوم -٢٠١٥ م.
- ٧- فهيم مصطفى: مهارات التفكير في مراحل التعليم العام ورياض الأطفال - الإبتدائي والاعدادي والثانوي - رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي - القاهرة .
- ٨- محمد بكر نوفل:الأبداع الجاد مفاهيمة وتطبيقاتة- مركز دي بونو للتعليم التفكير - الطبعة الثالثة - القاهرة- ص ٢٤٦- ٢٠٠٩ م.
- ٩- محمد ناصف عطية : إثراء الحصة الشاملة بالتربية العملية باستخدام استراتيجيات التدريس قبعات التفكير الست بحث منشور -مؤتمر كلية التربية الموسيقية التاسع ٢٠١٤م.
- ١٠- هدى وزير السيد : فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنمية التفكير في تدريس القراءة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة . - كلية التربية بدمياط -قسم المناهج وطرق التدريس جامعة المنصورة - دمياط -٢٠١٠م.
- ١١- ويكيبيديا : الموسوعة الحرة على شبكة الانترنت .

ملخص البحث

رؤية مقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية
باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست

للتفكير دور حيوي في نجاح الأفراد ، وتقدمهم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها الأمر الذي دفع الكثير من التربويين أن يتعمقوا في دراسة وتحليل العملية التفكيرية عند الإنسان ، ومن أشهر العلماء الذين قاموا بهذه الدراسات الطبيب إدوارد دي بونو والذي ابتكر طريقة القبعات الست ومن ثم أصبح دي بونو أشهر اسم في العالم في مجال التفكير وتحليله وأنماطه، واخترع عدة نظريات في هذا المجال ، وفكرت الباحثة في في توظيف إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي لفهم درس من دروس قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية وحل التمارين الملحقة به بشكل سلس ومنظم ومنتقن.

وهدف هذا البحث إلى: التعرف على إستراتيجية قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي ، وعرض رؤية مقترحة لتدريس درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست ، واتباع المنهج الوصفي.

وتكون الاطار النظري من : نبذة عن حياة إدوارد دي بونو والتعريف باستراتيجية القبعات الست في التفكير، وتكون الإطار التطبيقي من شرح نموذج من درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية القبعات الست في التفكير.

ملحق البحث رقم (١)

استمارة استطلاع رأي السادة الأساتذة في خطوات الرؤية المقترحة لتدريس
درس من مقرر قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية
قبعات التفكير الست

الأستاذ الدكتور /.....

تحية طيبة وبعد ،،،،

حيث أنني أقوم ببحث تحت عنوان " رؤية مقترحة لتدريس درس من مقرر
قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير
الست

وحيث أن آراء سيادتكم تمثل إضافة هامة للبحث ونتأجه، لذا أرجو من
سيادتكم إبداء الرأي حول خطوات الرؤية المقترحة لتدريس درس من مقرر
قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الثانية باستخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست
واوجه عناية سيادتكم انه تم اختيار درس التالفات الثلاثية وانتساباتها.

ولسيادتكم جزيل الشكر.....

الباحثة: إيناس عادل مصطفى السقا

أستاذ تدريب السمع المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

السؤال الأول :

هل اختيار موضوع الدرس ملائم؟

أوافق لا أوافق.....

ملاحظات.....

السؤال الثاني : هل تم تناول كل قبعة من قبعات التفكير الست بطريقة مناسبة داخل الدرس؟

ملاحظات	لا أوافق	أوافق	كيفية تناولها في الدرس	لون القبعة
			سوف يتم ارتداؤها عند البدء في: ٤- تعريف التآلفات الثلاثية وإنتساباتها ٥- أنواع التآلفات الثلاثية في السلمين الكبير والصغير ٦- أماكن وجود كل نوع من التآلفات على كل درجة من درجات السلم الكبير والصغير.	القبعة البيضاء (الحقائق والمعلومات)
			يسأل الطلاب عن شعورهم حول موضوع الدرس .	القبعة الحمراء (العواطف والأحاسيس)
			وهنا يتم حصر جميع السلبيات التي يمكن التعرض لها مثل: ٤- عدم القدرة على حفظ أنواع التآلفات في السلمين. ٥- الخطأ في وضع علامات التحويل المناسبة لكل سلم. ٦- الخوف من الصعود من أساس التآلف بدلا من الهبوط.	القبعة السوداء (السلبيات)
			وهنا يتم تذكير الطلاب بمسلمات وقواعد أساسية تسهل عليه طواتر الحل عند تذكرها مثل: - بالنسبة لعلامات التحويل توضع العلامات الموجودة أصلا في التآلف إذا وجدت كأساس تالف في أي سلم - السلم الكبير والصغير دائما ثانيته كبيرة وبناء عليه أي ثانية هابطة ستكون كبيرة	القبعة الصفراء (التفاؤل)

			-مسافة الثالثة في السلم الكبير كبيرة والصغير صغيرة وأيضا كذلك مسافة السادسة -وجود التألف الزائد لا يوجد سوى على الدرجة الثالثة في السلم الصغير ولا يوجد في السلم الكبير .
			وهنا يأتي الحل المبدع لتسهيل عملية حساب المسافات: في التألف الناقص للحصول على الدرجة السابعة بدلا من أن نهبط مسافة سابعة كبيرة نصعد مسافة ثانية صغيرة .
			يقوم أحد الطلاب بتلخيص موضوع الدرس بنفس الترتيب السابق للقبعات التي تم ارتداؤها مع التركيز على الحلول الإبداعية للقبعة الخضراء وحل المشكلات والتفاؤل في القبعة الصفراء.

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجدي :

١- أ.د / أيمن أحمد محمد عطية أستاذ (الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال)

كلية التربية الموسيقيه - جامعة حلوان

٢- أ.د / أيمن عز أستاذ (الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال)

كلية التربية الموسيقيه - جامعة حلوان

٣- أ.د / منال محمد علي أستاذ (الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال)

كلية التربية الموسيقيه - جامعة حلوان

٤- أ.د / هدية محمد دندراوي أستاذ (الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال)

كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي

٥- أ.د / هويدا خليل أستاذ (الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال)
كلية التربية الموسيقي - جامعة حلوان

